saleh2 copy 3/15/08 10:25 PM Page 2

انطلاق مهرجان أبوظبي الخامس للموسيقى والفنون ٢٠٠٨

كتب: طارق البحار

تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تقام فعاليات مهرجان أبوظبي الخامس للموسيقى والفنون خلال الفترة من ٢٢ مارس الى – ٢ أبريل ٢٠٠٨ في قصر الإمارات بأبوظبي.

وستبدأ فعاليات مهرجان أبوظبي الخامس للموسيقى والفنون مع عازف الكمنجة ماثيو بارلي وعازف البيانو جوليان جوزيف.

وسوف يستضيف مهرجان أبوظبي الخامس للموسيقى والفنون نخبة من أبرز فناني مسارح الكونسيرت الغربية إلى جانب عدد من الفنانين العرب المعاصرين. وستشهد ليلة الافتتاح في ٢٢ مارس الجاري عدداً من الفعاليات الشيقة والمدهشة يتخللها حفل أوركسترا فيلهارمونيك لندن بقيادة قائد الأوركسترا الشهير فلاديمير جوروفسكي وتضم عازف الكمان البارز نيكولاي زنيدير.

وفي الثالث والعشرين من مارس سترافق أوركسترا فيلهارمونيك لندن عازف البيانو المرموق جان إيف ثيبودي. وفي اليوم التالي سيستضيف المهرجان المطربين خالد سليم وأسماء المنور مع قائد الأوركسترا سعيد كمال. وستقدم فرقة باليه وأوركسترا بولشوي بقيادة بافيل سوروكين رقصة الباليه الرائعة بحيرة البجع (سوان ليك) يومي ٢٦ و ٢٧ مارس. وسيقام حفل عشاء مساء ٢٩ مارس على أنغام أغاني السوبرانو أنا نيتريبكو، والميزو سوبرانو إلينا جارانسجا والمغني الجهوري إروين شروت. وسوف يضم حفل عشاء أيضاً حفل أوركسترا مسرح بلشوي بقيادة اليكساندر فيديرنيكوف. وتضم فعاليات المهرجان أيضاً في ٣١ مارس عزفا على الكمان للفنانة سارة شانغ إلى جانب أوركسترا شامبر الليتوانية بقيادة كارل مارك شيشون، وعزف على العود للفنان نصير شمه. وسيقام في الأول من ابريل حفل لأوركسترا اورينتال التي تضم ٦٠ قطعة موسيقية.

سليمان ايرغونير وموورات نيسيبولو

يحيون ليلة صوفية في عشق رسول الله

تغطية: زينب حافظ

ليلة أخرى من ليالي ربيع الثقافة ولكنها هذه المرة من الليالي الصوفية في عشق سيد الخلق رسول الله عليه أفضل الصلاة والسلام، استمع فيها الحضور إلى مدح صوفي بصوت الفنان موارت نيسيبولو على أنغام عازف الناي التركي الشهير سليمان ايرغونير بمركز لافونتين للفن المعاصر، وقد احتشد في القاعة أكثر من مائتين وخمسين شخصا مابين جلوس ووقوف هذا بخلاف من افترشوا الأرض للاستمتاع بصوت آلة الناي وهي تخاطب الروح، وتمس القلب ما يقارب من الساعة والنصف، استطاع خلالها سليمان ايرغونير إبهار الحضور بعزفه المتألق، إذ حول آلة الناي ذات الصوت الرقيق بين أنامله المبدعة ومع أسلوبه المتميز إلى آلة مطواعة ومعبرة، وقد فاز ايرغونير بجائزة أفضل فنان من لجنة الكتاب الأتراك، حيث يؤدي عروضه منذ عام ١٩٩٩، في الحفلات الموسيقية بدول البحر الأبيض المتوسط وأوروبا، وهذه المرة الأولى التي يعزف فيها باحدى البلاد العربية.

وما يذكر في الكتب عن الجماعات الصوفية أنهم أصحاب طرق تجتمع كلها على ذكر الله ومعظمهم من المسلمين السنة والقليل منهم شيعة، وتتميز كل طريقة بوجود شيخ يعد صاحبها وتتسمى باسمه نظرا لقيامه بكتابة أورادها وأدعيتها وطرق اعتكافها، وعازف الناي سليمان ايرغونير ينتسب إلى الطريقة الجيلانية وهي تابعة للسيد عبد القادر الجيلانى، وهم موجودون في كل أنحاء العالم، والطريقة الصوفية تجمع ما بين التأمل الصوفي والأسلوب الفريد في الحياة، والإبداع في الشعر والموسيقى، ويعد صوت الناي النقي من أكثر الآلات الموسيقية التي تساعد على التأمل في رحلة الحياة الغامضة.

وعلى هامش الأمسية كان لـ«أخبار الخليج» لقاء مع نادية عزت التي جاءت بصحبة أفراد عائلتها الذين حرصوا على حجز تذاكر الحفل بمجرد علمهم بحضور عازف الناي الشهير سليمان ايرغونير الى البحرين، حيث استمعوا إليه أكثر من مرة في أوروبا، نظرا الى انهم يعشقون هذا النوع من الفن الذي يسمو بالروح، ويبتعد بها عن متاعب الحياة، ويقربها من الله، وأضافت ان الفن الصوفي يعد بالنسبة اليها بمثابة رحلة قصيرة تمضيها في عشق الرسول عليه أفضل الصلاة والسلام، تشعر بعدها بصفاء ذهني ونقاء في القلب وراحة نفسية تستمر معها لفترة طويلة.

فيما أكد سعد محمد مدرس عود بمعهد البحرين للموسيقى، أن الموسيقى التركية مستمدة من الشرق، ولكن الصوفية تختلف عن الموسيقى الكلاسيكية والراقصة، كما أكد انه يحرص بحكم عمله على متابعة جميع الأمسيات الموسيقية التي تقام في البحرين للاطلاع على الجديد الذي يقدم في الساحة.

سينماتك

في «سكر بنات»: خلف النوافذ.. وراء الأبواب من هي نادين لبكي؟

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

الجميع يعرف تماماً أنها مخرجة الفيديو كليب للعديد من الأغاني المنتشرة على القنوات الفضائية.. ولكنها غير معروفة كمخرجة سينمائية.. هذا بالرغم من أنها درست في جامعة سانت جوزيف في بيروت، وأخرجت مشروع تخرجها الأول عام ١٩٩٧، وهو فيلم (١١ شارع باستور).. ومن ثم اتجهت لإخراج أغاني الفيديو كليب، إضافة لقيامها بالتمثيل في العديد من الأفلام القصيرة.. كما شاركت في فيلم (بوسطة) عام ٢٠٠٥. ومن بعدها بدأت تستعد لتقديم باكورة أفلامها.

فيلمها الأول بدأت ولادة فكرته في مهرجان كان السينمائي.. فقبل ثلاث سنوات كتبت سيناريو الفيلم مشاركة مع جهاد حجيلي ورودني حداد، وشاركت به في محترف فني وتقني، نظمته «سيني فونداسيون» المتفرعة من مهرجان كان، والتي تقوم كل ستة أشهر باختيار ستة مشاريع من العالم ودعوة أصحابها لتطويرها في إطار تعاوني يشرف عليه متخصصون في مجال السينما. صور الفيلم في صيف بيروت الفائت، وقبل الحرب الأخيرة.

في عرضه العالمي الأول، في مهرجان كان السينمائي الدولي هذا العام.. ضمن تظاهرة (نصف شهر المخرجين).. وكان الاحتفاء به بعاصمة السينما كبيراً، حيث حضره أكثر من ٨٠٠ متفرج، ولم يتمكن عدد كثير من ولوج القاعة وظلوا يحملون معهم تذاكرهم.

كما حقق فيلم نادين لبكي الأول نجاحاً وإقبالاً كبيراً، عند عرضه في الصالات الفرنسية، في ٢٤٠ نسخة وزعتها شركة «باك فيلم» الفرنسية المعروفة. كما أشارت أرقام موقع إيميديا الإلكتروني المتخصص في الفن، إلى حلول الفيلم ثانياً في شباك التذاكر الفرنسي، في أغسطس الماضي.

واستقبلت القناة الفرنسية الأولى المخرجة في نشرتها الاخبارية. كما ورد في موقع القناة على الإنترنت في وصف الفيلم بأنه كوميديا عاطفية بألوان المودوفارية مع نكهة حلوة مرة مثل السكر والليمون اللذين تتكون منهما عجينة السكر الشرقية لإزالة الشعر.

من ناحيتها اعتبرت صحيفة «لوموند» انه «فيلم حلو مر يتسم بأناقة حسية في الإخراج ساعدته إضاءته الجميلة (ايف صحناوي) التي تبرز جيدا جمال الممثلات». فيما اعتبرت «الفيغارو» أن «المخرجة اللبنانية الشابة وقعت فيلماً جميلاً مرحاً ومؤثراً يتكلم عن ظروف المرأة في مجتمع صارم». ويفوق النجاح الذي يلاقيه هذا الفيلم نجاح أي فيلم عربي عرض في الغرب.

ورحب الجمهور والنقاد على حد سواء بالفيلم.. حيث اشارت مجلة «الفيلم الفرنسي» الى حماسة الجمهور لهذا الفيلم فيما قالت صحيفة «ليبراسيون» انه «ليس هناك مشهد واحد ليس فيه ذكاء الى درجة ان كل شيء يمر بسهولة غريبة».

أما في عرضه الجماهيري الأول في بيروت، فقد احتل المرتبة الأولى في شباك التذاكر لأكثر من ستة أسابيع، وقاربت مداخيله التسعين ألف دولار، بينما يجول في الوقت نفسه على المهرجانات السينمائية، ويعرض في العديد من المدن الأوروبية وغيرها من مدن العالم.

«الحق في المكان» تعبير عن ذات المرأة في صالة الرواق

تغطية: خولة القرينيس

نظمت صالة الرواق للفنون التشكيلية يوم أمس الأول معرضا فنيا خاصا بالمرأة العربية والفنون تحت عنوان «الحق في المكان» وكان عبارة عن عرض للوحات فنية مصورة فوتوغرافيا لفنانات من الخليج. حيث شاركت فيه الفنانة ابتسام عبدالعزيز من دولة الإمارات العربية المتحدة، الفنانة منال الضويان من المملكة العربية السعودية ، والفنانة وحيدة مال الله من مملكة البحرين. وكانت المعروضات عبارة عن أعمال تركيبية لتصوير فوتوغرافي وأعمال فيديو.

وقد كان هناك حضور لافت من المهتمين في هذا المجال وبعض الشخصيات العامة والمعروفة، وعلى الجانب الآخر فقد حرص بعض الحضور على مناقشة الفنانات في أفكارهن التي قد تم تناولها في المعرض.

وذكرت لارا الخالدي الناطق الرسمي باسم صالة الر واق إن فكرة «الحق في المكان» تختبر وتجرب مفهوم المكان وعلاقته بالمرأة، حيث تركز الفكرة على الأمكنة والفراغات وهي واحدة من الأشياء التي تؤسس حياتنا وإذا كان الإنسان وقته وزمانه محصورين في شيء واحد، فإن مفهوم المكان موجود وملموس بالمساحة العقلية فالمكان العام محتكر من قبل الرجل بينما المكان الخاص يكون للمرأة وهذا الأمر يساهم في تحديد مساحتها.

وللتعبير عن هذه الفكرة اخترنا لغة عصرية وهي الصور الفوتوغرافية وأعمال الفيديو لمجموعة من الفنانات وذلك بهدف ايصال الفكرة المنشودة بالشكل الصحيح من خلال المواهب الشابة والمتميزة في المجتمع، وخصوصا أن الإعلام المرئي يلعب دورا كبيرا في التأثير على عقلية المشاهد ولأن حياتنا العامة أصبحت تشكل إعلاما جديدا فكان لابد أن تضع المرأة بصمة فيها وخصوصا أن هناك غيابا واضح لمؤسسات المجتمع المدني التي تشجع المرأة وبشكل كامل لذلك فإن الفن هو المتنفس الحقيقي للمرأة لأنه يساعدها على التعبير عن ذاتها وشكلها وهويتها.

وأكدت الفنانة وحيدة مال الله أن المعارض تساعدها على إيصال أفكارها الى المجتمع، وقد شاركت في المعرض بـ١١ عملا فوتغرافيا وفيديو واحد، وكان الفيديو عبارة عن مجموعة من الرجال والنساء يسرحن شعرهن بطريقة طبيعية، وفكرة الفيلم هي عبارة عن فكرة لظهور جانب من الخلف لشعر وحيدة.

وحيدة فنانة موهوبة بشهادة كل من حضر المعرض لرؤية أعمالها وكان الحضور يناقشونها حول أفكارها في الصور، فهي متمكنة في طريقة اختيار الصور والزوايا وخصوصا أنها رسامة في الأصل. ففي مرحلة الطفولة كانت ترسم بشكل رائع وقد شجعتها والدتها على الاستمرار في هذه الهواية، ومن منطلق حبها للتجربة فقد حاولت أن تبحث عن تجارب فنية أخرى فشدتها الكاميرا الفوتوغرافية فقررت أن تنفذ بعض الأفكار من خلالها ونجحت في ذلك، وخصوصا إن الرسم ساعدها كثيرا في طريقة اختيار الزوايا والاضاءات في كل صورة.

وحيدة غالبا ما تنفذ صورها من خلال الأطفال لأنها تشعر بأن الطفولة قادرة على تنفيذ أفكارها فهي بحسب ما تراه بأنها تسير في خط متواز مع الطفل لأن الملامح الطفولية تساعدها وبشكل كبير على تنفيذ أفكارها.

تجميد اللحظات

أما الفنانة منال الضويان فتشارك في المعرض بـ٨ أعمال، وتحدثت إلى «أخبار الخليج» قائلة دخلت عالم التصوير الفوتوغرافي منذ طفولتي حيث كان بالنسبة إلي نوعا من التسلية لأنني كنت شغوفة جداً بتدوين كل لحظاتي الجميلة وذلك من خلال تجميدها، وبقيت على هذا المنوال حتى سفري إلى بريطانيا لدراسة الماجستير هناك ولأنني متواجدة في عاصمة الفن اتخذت قراري بتنمية هوايتي من خلال تعلم التصوير الفوتوغرافي في أحد المعاهد الخاصة وأخذت كورسات قصيرة، وبعد ذلك شاركت في أول معرض أقيم في بريطانيا وكان نتاج الدراسة، ونظرا لتميز صوري فقد تم نقلها الى عدة معارض في دول مختلفة ومن بينها اسبانيا.

وبعد عودتي الى المملكة العربية السعودية حصلت على دعم كبير من قبل الأهل ووزارة الثقافة والاعلام حيث أقمت أكبر المعارض في الرياض وكان حضوره قويا ولافتا من عدد كبير من المهتمين بهذا الفن الحديث بالاضافة الى الصحافة السعودية التي ابرزتني وبشكل رائع، ومن جهة أخرى فقد كان هناك اقبال على شراء اللوحات المصورة ولكنه ليس بنفس الاقبال على اللوحات الفنية المرسومة وخصوصا أن الفن التصويري هو فن جديد على الخليج.

وعن أسلوبها في طرح أفكارها تقول الضويان: إنني أقوم بانتقاء الزوايا التي تعبر عن الذات حيث يكون في ذهني فكرة أقوم بإظهارها من خلال التصوير، وتكون وليدة الحدث ففي بعض الأحيان تكون المدة بين الصورة والأخرى أكثر من شهر حتى أمنح الصورة حقها من التركيز.

الكلمات المتقاطعة

أفقيا:

١ – شاعر وكاتب مسرحي نرويجي راحل (م) – هواء شديد – نار (م).
٢ – الاضطراب – عكس علم – السخاء (م).
٣ – من أبراج الفلك (م) – عطشان – للتفسير.
٤ – كثير العتاب – حقد – من فواتح السور.
٥ – رج وحرك – فك عقدة – هين بسيط – للتعريف.
٦ – عبث – من الشجر – صغير النعجة.
٧ – عقل – السائل الحيوي (م) – الاحتيال (م).
٨ – رجع (م) – من فواتح السور – جناية.
٩ – خاصتي (م) – حجز حرية – مريض (م) – مدينة يمنية.
١٠ – قيظ (م) – أصر وصمّم – عتاب (م) – سما وارتفع (م).
١١ – من الحلي (م) – آلة موسيقية (م) – يخرب ويعطب (م).
١٢ – نوع بقول – اشتاق – تألم بصوت خافت – جزء من آلة موسيقية (م).
١٣ – اسم علم مؤنث – عقول – حاجة وعوز.
١٤ – انطلاق – احترام – يغطي جسم الطائر.
١٥ – ويل وفناء – من أجزاء عملة أجنبية (م) – نوع حيوان.

عموديا:

١ – ضمير متصل – خاصتها (م) – عكس بعيد (م) – للتأوه.
٢ – مرض صدري – رعب (م) – التكتل – عكس زاد.
٣ – شحيح – أداة شرط (م) – من الوسائل التعليمية (م).
٤ – الشجر الوارف – مادة دراسية (م) – تام (م).
٥ – المصير والنهاية (م) – من أخوات كان – ثقل لسان (م).
٦ – جمع شمل – من مواد البناء (م) – شعور.
٧ – مقابل عمل (م) – يغلق – مجال ابداعي – ركيزة.
٨ – ضمير منفصل (م) – التآمر (م) – ظاهرة طبيعية – أفلح (م).
٩ – وفاق بعد خلاف (م) – المتدفق والسيال (م) – العقل.
١٠ – رخاء (م) – عملة أجنبية (م) – عطاء.
١١ – وحدة مسافة – الوجع – وجع (م).
١٢ – يابسة – من العمليات الحسابية – هرب.
١٣ – حرف نصب (م) – الطرف والنهاية – التشتت.
١٤ – من أطوار القمر – أداة جزم (م) – التبجيل.
١٥ – عملة عربية (م) – نافية أو ناهية – يشرب دفعة واحدة (م) – وعي ونضج .